

إنّ حزبنا في مسيرة عمله في نضاله يمثل ويعمل
ويصارع في سبيل أساس أفضل لحياة الإنسان -
المجتمع.

سعادة

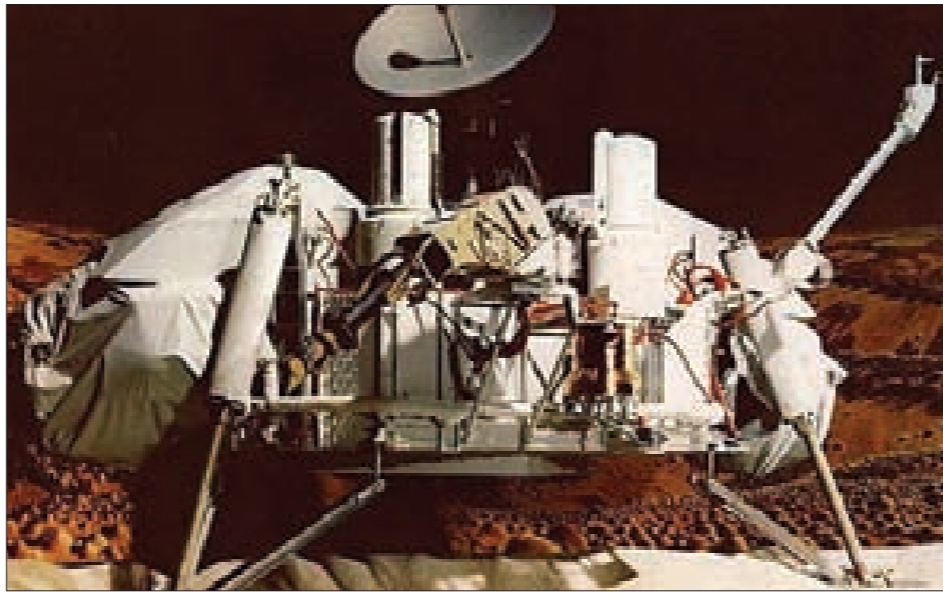
اشترى منضدة بـ40 دولاراً فعثر داخلها على 127 ألف دولار



اشترى أميركي منضدة خشبية في مزاد علني بقيمة 40 دولاراً، وعندما عاد إلى منزله وتفحص الطاولة، عثر بداخلها على 127 ألف دولار أميركي، فعاد مرة أخرى إلى موقع المزاد، ليعيد المال إلى أصحابه الحقيقيين. وكان فيليب لوكارك الذي يقطن في ولاية ماساشوستس الأميركية اشترى مكتباً من مزاد أقيم في 19 تشرين الثاني الجاري، وعقب عودته إلى المنزل، وبينما يتفحص المكتب، فوجئ بسقوط أحد الأدراج بسرعة، وعندما حاول إعادة الدرج إلى مكانه ثانية، انزلق من الدرج مفترق يحوي آلاف الدولارات تعود لعام 1992.

وعندما انتهى من عد الدولارات التي بلغت قيمتها 127 ألف دولار أميركي، قرر العودة إلى المزاد الذي اندهش القائمون عليه من تلك الصدقة العجيبة، وأعرب صاحب المال عن مدى سعادته باستعادة نقوده مرة أخرى، بحسب صحيفة «نيويورك دايلي نيوز».

موظفة سابقة في «ناسا»: رأيت بشراً على المريخ قبل 35 سنة



في هذه المهمة: «السؤال الذي يدور في ذهني هو أين ذهب رجاننا، وماذا حل بهم؟» وكانت وكالة الفضاء الأميركية قد أطلقت مهمة «فاينكنغ مارس» لاستكشاف المريخ عام 1970، وأرسلت المركبتين فيكنغ 1 وفاينكنغ 2 بفارق أسابيع قليلة لهذا الغرض، واعتبرت كل مركبة فضائية كمسبار ومركبة مدارية في الوقت نفسه لاستكشاف المريخ والتقاط صور لسطحه.

وعلى رغم أن «ناسا» لم تعثر على أي أثر للحياة على المريخ، إلا أن المركبتين عثرتا على بعض العناصر المهمة التي تساعد في الحياة في الأرض، كالكربون والنيتروجين والهيدروجين والأكسجين والفوسفور. وأشار الخبر في أبحاث الفضاء نيجل واتسون إلى أن هناك بعض الثغرات في رواية جاكبي عن مشاهدة بشر يسيرون على كوكب المريخ.

أول هذه الثغرات أن مركبات «فاينكنغ» لم ترسل بثاً مباشراً إلى الأرض من المريخ، كما أن هيماً للامور التقنية يبدو ضبابياً، وعدم الكشف عن هويتها الحقيقية يجعل من الصعب التأكد بأنها عملت حقاً لوكالة «ناسا».

فجرت موظفة سابقة في محطة «ناسا» الفضائية الأميركية مفاجأة كبيرة، عندما أعلنت أنها شاهدت قبل 35 سنة بشراً يسيرون على المريخ، أثناء عملها في فريق تحميل القياس عن بعد خلال بث مباشر من على مركبة فاينكنغ لاندنر.

وأكدت الموظفة التي تدعى جاكبي في حديث إلى محطة «كوست تو كوست» الإذاعية أنها شاهدت عام 1979 رجلين بجزات فضاء غير عادية تختلف عن المستخدمة من قبل رواد الفضاء، تقدما من مكان بعيد باتجاه المركبة الحمراء، بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وعلى رغم أن «ناسا» لم تؤكد أو تنفي القصة، إلا أن أنصار نظرية المؤامرة، يعتبرون أن شهادة جاكبي، تعد دليلاً آخر على وجود برنامج فضاء سري غير معلن. ووفقاً لجاكي فإن 6 عاملين آخرين في «ناسا» شاهدوا معها بشراً يمشون على سطح الكوكب، وأضافت: «كنا نعمل في الطابق السفلي، وأسرعنا بصعود السلالم، لكنهم أغلقوا الباب، ووضعوا ورقة عليه حتى لا نتمكن من مشاهدة ما يجري».

وتساءلت جاكبي عن مصير رواد الفضاء الذين كانوا

آخر الكلام العبور التصليبي إلى الدولة

♦ وليد زيتوني*

أخذت المقابلة التي أجراها سعد الحريري الأسبوع الفائت حيزاً واسعاً من المناقشة لناعية أهدافها وتوقيتها، من حيث شكلها ومضمونها. فتراوحت التعليقات والتحليلات من الإيجابيات المطلقة الحرس على الدولة إلى سكوته دهرًا ونطقه كفراً. وعلى رغم أننا لم نذهب هذا المذهب أو ذاك، ولم نر فيها أكثر من استعراض ضروري في مرحلة باتت الأرض تميد تحت أقدام «المستقبل» لمصلحة سلفية مغايرة ليست منضبطة على الإيقاع السعودي. غير أن النكهة اللبنانية التي لا يجيدها الحريري كثيراً، أضافت توابل فكرية وهوليدية أظهرتها بطعم آخر غير مستساغ على رغم التدخل الواضح لمُعاوره، أكثر من مرة لإيقاظ الوضع. فحلته بانوار باريس لم يعطه إلا باريس 1 وباريس 2 وباريس 3 وإملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، واللهاث وراء الخصخصة، وسرقة أموال الدولة لأكثر من عشرين سنة من قبل جماعته وأعوامه وأزلامه في السلطة، والأمن والأمان لم يضربا إلا بمشاريع أسياده في واشنطن وباريس والرياض، والدولة القوية القادرة لم يمنح قيامها إلا النهج المتبع من قبله كما من قبل والده للوصول إلى سلام مع العدو الصهيوني على خطى السعودية التي طبعت هذه العلاقات سرا وعلانية.

لم تعد لغة الحريري لغة الشارع ولغة الناس، وحتى قصرت في أن تكون لغة الطائفة الجامعة المعتدلة. بل وضع هذه الطائفة في إحدى زوايا الموزايك اللبناني المتناثر وجعل منها مطية لأهدافه المتلاقية مع أهداف خارجية. فهو يريد لبنان شركة من شركاته العابرة للحدود من تركيا إلى السعودية إلى فرنسا والأردن وغيرها، ويريد اللبنانيين عمالاً أو زبائن على شاكلة شركات الاتصال والسوليدير وغيرها. يريد أن يخصص حتى السياسة والأمن ويبيعهما أسهما للمستثمرين الخارجيين. ألم يبدأ بخصخصة الأمن وشركات وأقواجا؟ ألم يذهب إلى نظام التعاقد في السلك العسكري؟ هذا النظام الذي ما زلنا ندفع ثمنًا باهظًا مادياً ومعنوياً في اعتمادنا، شهداء مجندين بمددة خدماتهم.

طبعاً لن نمر في هذه المقابلة على أسطورة الحريري، التي أسميناها يوماً أسطورة الزفت، التي تطالب بخروج حزب الله من سورية. وهو الذي سبق الجميع مادياً وإعلامياً ولوجستياً وحتى بشرياً إلى دعم العصابات التكفيرية، لم ننس بعد لطف الله 2 ومكاتبه التي يشرف عليها «عقاب صقر» وغيره، ولم ننس القرار 1559 وموقفه من العدوان «الإسرائيلي» على لبنان وتنسيقه مع غونداليزا رايس وفيلتمان ويندر وجماعات السلطة الفرنسية وغيرهم أيضاً. ولكننا سنطال اليوم على موضوع السلم والحرب والذي لطالما اتهم حزب الله بتفرد به بأخذ القرار فيه.

يعلم السيد الحريري وما فوقه من أسياذ وما تحته من أتباع، أن قرار الحرب وبعيداً من الظروف السياسية، ليس الطلقة الأولى ولا الرصاص الأولى وليس الصاروخ الأول الذي يطلق، إنما هو التحضير للحرب معنوياً ولوجستياً أيضاً. فالمشاركة في الحرب لا تعني المقاتلين فقط إنما التجهيز في العتاد والعديد والمعدات، وهو بيت القصيد الذي غناه الحريري وتغنى به في مقابله من دون أن يدري أنه عبر إلى اللادولة بإرادته وإمامه الشامل.

سقط الحريري في امتحان الإجابات. فهو القِيم على الهبة السعودية، من دون تكليف رسمي من الدولة، لا من السلطة التنفيذية ولا من قبل مجلس النواب المفترض أن يصدر موافقة على هذه الهبة. وهو من يتعاطى مع الدول وشركات التسليح ويرسل شبابه للمعاينة واختيار الأنسب والاتفاق على الكمية والتوعية وعلى طريقة الدفع وفتح الاعتمادات وطريقة التسليم وتوقيتاته. فهو يقوم مقام الجيش وخبرائه، ويلغي الأصول المتعارف عليها في المعاملات المشابهة، ويلغي إجراءات الدولة ويتجاوز مؤسساتها، وكل هذا من أجل الدولة التي يحمل بها.

طبعاً الغنى الحريري بضغوطاته وبإبهاض من الأميركيين والسعوديين، الهبتين الإيرانية والروسية، وهبات الدول الأخرى ليتفردو بالهبة السعودية.

في الاختتام ماذا لو وضعنا الحريري أمام امتحان صعب وقلنا مثلاً إننا لا نريد الهبة السعودية بضغط سياسي وحتى بقراءة علمية للجدوى منها على قاعدة الصراع مع «إسرائيل»؟ ما هو موقف هذا الحرص على لبنان وعلى الدولة، فهل يستطيع القول إننا لا نريد تسليح الجيش وهو الرافض لكل العروض السابقة؟! العبور إلى الدولة لا يبدأ من فوق، بل من القواعد القانونية والدستورية التي تحمي السيادة وتدافع عن الوطن كل الوطن، لا عن المشاريع الفردية وفتات المشاريع الخارجية. بالعربي المشبرح «بدك فت خبز».

* عميد ركن متقاعد



متجر في بكين يمنع دخول الصينيين لأنهم «مزعجون»

الواقع بشارع ياباولو الذي يعد وجهة تسوق شعبية مهمة، أن سبب المنع يعود إلى أن المستهلكين الصينيين مزعجون جداً، وفي كثير من الأحيان، تدخل النساء إلى المتجر وتتفحص عدداً كبيراً من الملابس، من دون أن تشتري أيًا منها بحسب صحيفة «دايلي ميل» البريطانية.

وسرعان ما تواترت دعوات على شبكة «ويبو» الاجتماعية الشهيرة في الصين لإغلاق المتجر، بعد أن اعتبره كثيرون إساءة كبيرة لهيبة البلاد والمواطنين، إلا أن خبيراً قانونياً أكد أن تصرف المتجر لا يعتبر عنصرياً، ولا يخرق القوانين المحلية.

أثار متجر في العاصمة الصينية بكين موجة من الغضب في البلاد، بعد أن علق لافتة بمنع فيها دخول الصينيين باستثناء طاقم العمل. وحملت اللافتة التي علق على واجهة المتجر قبل نحو أسبوع عبارة «غير مسموح بدخول الصينيين باستثناء الموظفين»، وقال أحد العاملين في المتجر أن سبب ذلك يعود إلى أسباب تجارية، في حين أشار آخر إلى أن السبب يعود إلى الإزعاج الذي يسببه الزبائن أبناء البلاد.

وأوضح موظف ثالث، في المتجر

قرد يتجول في فلوريدا احتفالاً بعيد الشكر

أغلب الدواجن الطازجة ملوثة



أعلن في بريطانيا أن ثلاثة أرباع الدواجن الطازجة المعروضة للبيع في متاجر المدن البريطانية ملوثة. وحذرت وكالة مراقبة سلامة الأغذية في بريطانيا من أن هذه الدواجن ملوثة بالبكتيريا العظيمة «Campylobacter jejuni»، التي تسبب تسهماً غذائياً قد يؤدي إلى الوفاة. وأضافت أن متاجر المواد الغذائية الكبيرة لا تتخذ الإجراءات الضرورية اللازمة لمنع تلوث هذه المواد بهذه البكتيريا التي تصيب سنوياً ما لا يقل عن 280 ألف شخص في بريطانيا.

ويقول ستيفن ويرني، مدير قسم السياسات بالوكالة «إن نتائج المسح الذي أجري، بيّنت أن صناعة المواد الغذائية، وخصوصاً متاجر التجزئة، بحاجة إلى عمل المزيد للحد من انتشار البكتيريا العظيمة التي تصيب الدواجن الطازجة».

يذكر أن نتائج المسح الذي أجرته الوكالة، أظهرت أن كمية البكتيريا العظيمة في 18 في المئة من الدواجن التي فحصت تحوي في الغرام الواحد منها أكثر من ألف وحدة، وهذا أعلى مستوى، وأن 70 في المئة من الدواجن التي فحصت ملوثة بهذه البكتيريا بكميات متباينة.

علماء يتنبأون بانقراض النحل بحلول عام 2035

التنبأ علماء من بريطانيا بانقراض النحل بحلول عام 2035، وبحسب قولهم إن العدو الرئيسي لنحشرة العسل هذه، هو المسقمة ceranae- Nosema، وهو نوع من الطفيليات التي تصيب النحل ويمنع نتيجة التغيرات المناخية في العالم، وحالياً منتشر في بريطانيا وقد ينتقل إلى بقية الدول الأوروبية. كما أن من أعدائها أيضاً فيروس «Colony collapse Disorder»، المنتشر في فلسطين

الحلثة، وكذلك المبيدات الكيماوية المستخدمة في الزراعة. أما في روسيا، فيقول رئيس اتحاد مربي النحل أرنولد بوتوف إن الوضع اعتيادي، ولكنه يشير إلى أن تحويل مساحات واسعة من المروج إلى أراض زراعية تحتاج إلى معالجتها بالمبيدات، يسبب قلقاً لدى مربي النحل، لأن المروج هي المصدر الرئيسي الذي يحصل النحل منه على الرحيق.



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرل سنتر
هاتف 01-748920. 1، 2
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوفال 5. 01-666314

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس